

كتب الحديث وغيرها قالوا: أن خطبه عليه السلام أضعافها التدوين الباطل لأسباب سياسية.

هذه مواجهة قصيرة لما أثاره منكرو السنة في هذه الشبهة مواجهة حاسمة، قاطعة لدابر افتراءاتهم، ونحن لا يهمنا أن يظل منكرو السنة بعد ذلك على مواقفهم المعادية لله ولرسوله الكريم أو يثوبوا إلى رشدهم، فهم أحرار في ما يعتقدون. ولكن الذي يهمنا أن نكشف للعامة ولشباب الأمة جهل وعناد هؤلاء المكابرين، أعداء الإسلام، وأعداء الأمة، والله من ورائهم محيط. ولن يغلب باطلهم حقه. والله هو الغالب على أمره في الدنيا والآخرة.

\* \* \*